العدد 3043 - السنة الحادية عشرة
الإثنين 30 رجب 1439 - الموافق 16 أبريل 2018
Monday 16 April 2018 - No.3043 - 11th Year

أكد أن الخلافات تضعف من تماسكنا وقدرتنا على مواجهة التحديات والمخاطر المتصاعدة التي نتعرض لها

الأمير: سماء أمتنا العربية ملبدة بغيوم سوداء ..

■ انعقاد قمتنا بقيادة المملكة العربية السعودية بادرة انفراج لأمتنا في الخروج من حالة اليأس إلى الأمل

أكد سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أمس ضرورة بذل جهود مضاعفة لحل الخلافات التي تعصف بالعالم العربي.

وشدد سموه في الكلمة التي ألقاها في الدورة الـ29 لمؤتمر القمة العربية التي تعقد في مدينة الظهران بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية على أن هذه الخلافات «تمثل تحديا لنا جميعا يضعف من تماسكنا وقدرتنا على مواجهة التحديات والمخاطر المتصاعدة التي نتعرض لها وتتيح المجال واسعا لكل من يتربص بنا ويريد السوء لأمتنا».

وبين صاحب السمو أن دولة الكويت لم تتردد ولن تتردد عن الوفاء بالتزاماتها الإنسانية لمساعدة الأشقاء السوريين والتخفيف عنهم من آثار أوضاعهم الإنسانية التي يعيشونها.

وطالب سموه بضرورة التزام ايران بمبادئ القانون الدولي المنظمة للعلاقات بين الدول من حسن جوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية،داعيا سموه الإدارة الأمريكية إلى مراجعة قرارها بشأن نقل سفارتها الى القدس وممارسة دورها كراعية لهذه لمسيرة السلام بالشرق الأوسط عبر إيجاد الطرق لتحريكها وضمان نجاحها والتزام إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية.

وأعرب سموه الأمير عن ادانته واستنكاره للهجمات الصاروخية المتكررة على المملكة العربية السعودية،مجددا سموه التهنئة للعراق على تحرير كامل أرضه من قبضة ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

وفيما يلي نص الكلمة: «يسرني بداية أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان لأخي العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وإلى حكومة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة على ما أحاطونا به من حسن وقادة وكرم ضيافة وما لمسناه من إعداد متميز لهذا اللقاء الذي ينعقد في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية كما أشكر أخي جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية على جهوده المقدرة خلال ترؤسه أعمال قمتنا في دورتها الماضية والشكر موصول لمعالي الأمين العام لجامعة الدول العربية وجهاز الأمانة العامة على ما بذلوه من جهود كبيرة للإعداد لهذا اللقاء الهام.

سنتهز هذه المناسبة لتهنئة أخينا فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة بفوزه في الانتخابات الرئاسية لفترة رئاسية جديدة متمنين لفخامته كل التوفيق والسداد لمواصلة قيادة مسيرة الخير والنماء في البلد الشقيق.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو أود أن أتقدم باسمكم جميعا إلى الأشقاء في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بأحر التعازي وصادق المواساة بضحايا تحطم الطائرة العسكرية الجزائرية والذي أسفر عن سقوط المئات من الضحايا والمصابين متضرعا إلى الباري عز وجل أن يتغمد ضحايا هذا الحادث الأليم بواسع رحمته ويلهم ذويهم جميل الصبر وحسن العزاء وأن يمن على المصابين بسرعة الشفاء.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو لا زالت سماء أمتنا العربية ملبدة بغيوم سوداء ولا زال الطموح بعيد المنال في وصولنا إلى أوضاع آمنة ومستقرة لبعض دولنا العربية ولا زال عملنا العربي المشترك يعاني جمودا إن لم أقل تراجعا وشللا في بعض الأحيان فأمام هذه الحقائق المؤلمة يمثل انعقاد قمتنا العربية المباركة اليوم بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة وفي إطار الحرص على استمرار دوريتها أملا وبادرة انفراج تنعش آمال أبناء أمتنا العربية في الخروج من حالة اليأس إلى حالة من الأمل والتفاؤل بأن تطلعاتهم هدف يمكن أن يتحقق وعليه فإننا مطالبون بأن نبذل جهودا مضاعفة لحل الخلافات التي تعصف بعالمنا العربي والتي تمثل تحديا لنا جميعا يضعف من تماسكنا وقدرتنا على مواجهة التحديات والمخاطر المتصاعدة التي نتعرض لها وتتيح المجال واسعا لكل من يتربص بنا ويريد السوء لأمتنا.

كما أننا مطالبون بتدارس آليات عملنا العربي المشترك لتحديد الخلل والقصور الذي يعتريها وتكون معها عاجزة عن تحقيق عمل عربي مشترك قادر على الصمود في مواجهة التحديات والارتقاء بنا إلى مرحلة من التماسك والقدرة على تجاوز أوضاعنا الصعبة.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو نجتمع اليوم لبحث جدول أعمال حافل بموضوعات تتصل بعملنا العربي المشترك ويحدونا الأمل أن نتوصل إلى التوصيات والقرارات التي من شأنها تفعيل ذلك العمل المشترك وتعزيزه لتضيف هذه القمة المباركة إلى مسيرة عملنا إنجازا يتطلع إليه أبناء أمتنا في هذه القمة التي يترأسها أخي العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بما عرف عنه من بعد نظر وإرادة صلبة وحرص على المصالح العليا لأمتنا العربية.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو لقد تبوأت بلادي الكويت في مطلع هذا العام وبدعم من أشقائها وأصدقائها عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن وسنعمل خلال هذه العضوية إلى السعي وبكل جهد بالتعاون معكم للدفاع عن القضايا العربية لتحظى باولويتها والاهتمام بها وسنسعى مع الأشقاء والأصدقاء إلى تفعيل دور مجلس الأمن في حل هذه القضايا والتخفيف من آثارها التي عانينا منها لعقود طويلة ولعلكم تابعتم جهود بلادي في الوصول إلى القرار 2401 الذي تبناه مجلس الأمن وبالإجماع لمعالجة التطورات الأخيرة في منطقة الغوطة الشرقية والذي وللأسف حالت التطورات الأخيرة والمتصاعدة في سوريا الشقيقة دون تنفيذه وتحقيق الأهداف المرجوة من إصداره.

إنكم تتابعون تطورات الأوضاع في سوريا الشقيقة والتصعيد الذي تشهده منذ ثمانية أعوام والتي أدت إلى كارثة إنسانية فالأنباء التي تتوارد من هناك حول المزيد من القتلى والجرحى والمشردين أصبحت تدمي القلوب وتكشف عن عجز المجتمع الدولي الذي وبكل أسف يتعامل بمعايير مزدوجة فهذا المجتمع يندد ويستنكر وقد يتخذ بعض الإجراءات لانفجار يحدث هنا أو هناك ويكون ضحيته شخص أو شخصان ولكنه يقف في نفس الوقت عاجزا عن الإدانة والاستنكار واتخاذ الإجراءات أمام مئات الآلاف من القتلى والجرحى والمشردين في سوريا الشقيقة وإزاء ذلك فإن الكويت لم تتردد ولن تتردد عن الوفاء بالتزاماتها الإنسانية لمساعدة الأشقاء والتخفيف عليهم من آثار أوضاعهم الإنسانية التي يعيشونها.

وحول التطورات الأخيرة والخطيرة المتعلقة بالأوضاع في سوريا فلقد تابعنا باهتمام وقلق بالغين التصعيد المتمثل بالضربات الجوية التي جاءت نتيجة استخدام السلطات السورية للسلاح الكيماوي مؤكدين بأن هذه التطورات أتت نتيجة عجز المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الأمن عن الوصول إلى حل سياسي للصراع الدائر في سوريا متطلعين إلى تجاوز المجلس خلافات أعضاءه وإظهار وحدة مواقفهم للوفاء بمسؤولياتهم التاريخية في حفظ الأمن والسلم الدوليين.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو حول الوضع في العراق نكرر التهنئة للأشقاء على تحرير كامل أراضيهم من قبضة ما يسمى بتنظيم داعش ونسعد للعمل معهم في إعادة بناء وطنهم عبر تنظيم مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق والذي حقق نجاحا مشهودا وكان لمشاركتكم دورا فاعلا في تحقيق هذا النجاح المنشود بمشاركة دولية واسعة متمنين كل النجاح للانتخابات النيابية التي ستجرى الشهر القادم وأن تعكس نتائجها تمثيل كافة مكونات الشعب العراقي حفاظا على وحدته وتماسكه متمنين للبلد الشقيق الاستقرار والازدهار.

وحول الوضع في اليمن أود أن أعرب عن إدانتنا واستنكارنا للهجمات الصاروخية المتكررة والسياسة الخارجية فيدريكا موغريني.

وكان صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد وصل في وقت سابق اليوم لترؤس وفد دولة الكويت في مؤتمر مجلس جامعة الدول العربية في الدورة العادية 29 على مستوى القمة العربية والتي تعقد في مدينة الظهران بالمنطقة الشرقية.

■ مطالبون بأن نبذل جهوداً مضاعفة لحل الخلافات التي تعصف بعالمنا العربي والتي تمثل تحدياً لنا جميعاً

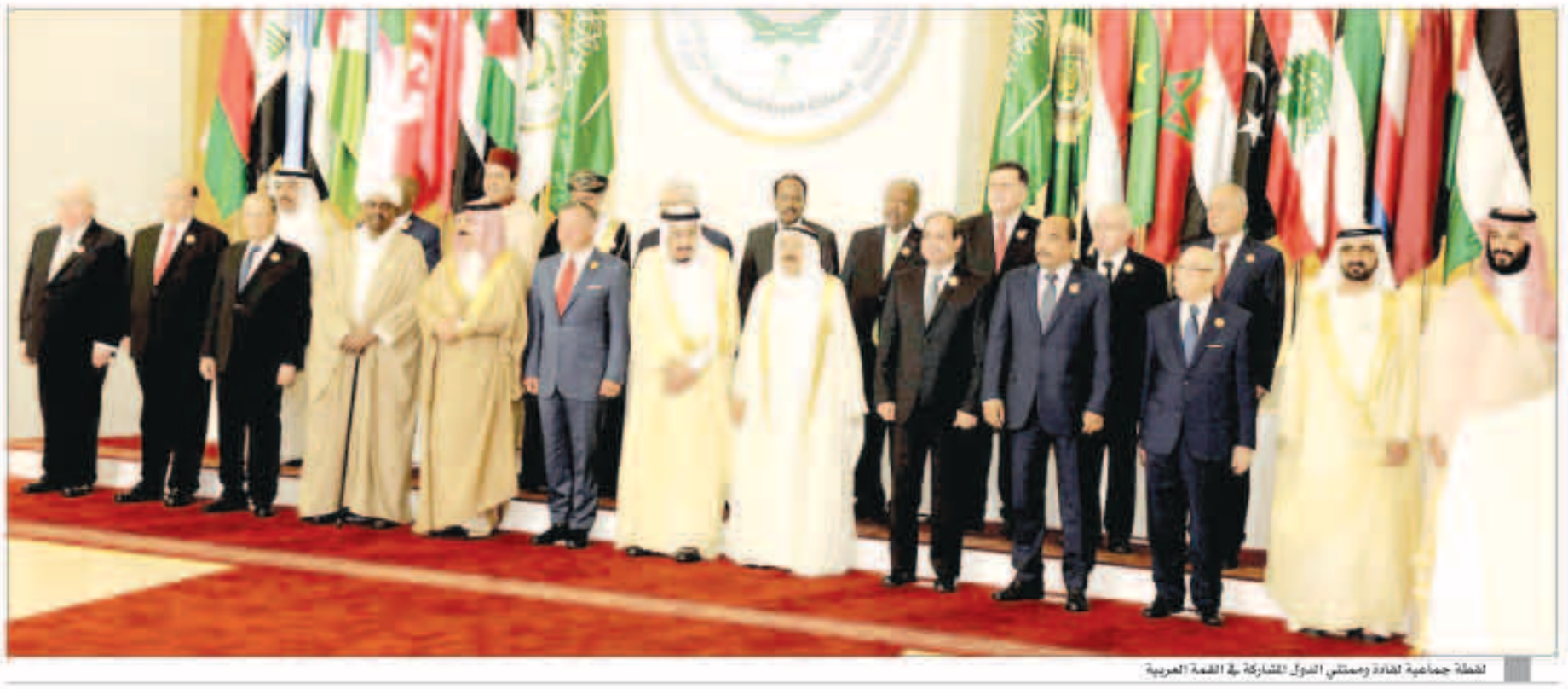
لقطة جماعية لقادة وممثلي الدول المشاركة في القمة العربية

■ علينا تدارس آليات عملنا العربي المشترك لتحديد الخلل والقصور والارتقاء بنا إلى مرحلة من التماسك

■ الكويت تسعى من خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن للدفاع عن القضايا العربية وإيلائها الاهتمام المستحق

■ التطورات الأخيرة في سوريا أتت نتيجة عجز المجتمع الدولي عن الوصول لحل سياسي للصراع الدائر هناك

■ نبارك للعراق تحرير كامل أراضيه من قبضة «داعش» ونسعد للعمل معهم في إعادة بناء وطنهم

■ ندين ونستنكر الهجمات الصاروخية المتكررة على المملكة ونشيد بجهود التحالف لدعم الشرعية

خادم الحرمين يرحب في «تويتر» بالقادة العرب المشاركين في القمة العربية

الظهران "السعودية" - "كونا": رحب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس في تدوينة على حسابه بموقع "تويتر" بالقادة العرب المشاركين في القمة العربية الـ29.

وقال الملك سلمان ان "المملكة العربية السعودية تسعد باجتماع الأشقاء في قمة الظهران التي نتضافر فيها الجهود والنوايا الصادقة لوحدة الرؤى والتعامل مع كل التحديات بالقوة والإرادة والتنسيق المشترك".

ويشارك في القمة عدد كبير من قادة الدول العربية أو من ينوب عنهم بالاضافة الى شخصيات دولية من ابرزهم الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيرش وممثلة الاتحاد الاوروبي للشؤون الامنية

خادم الحرمين الشريفين مستقبلاً صاحب السمو أمير البلاد

الأمير وخادم الحرمين يداً بيد

جانب من القمة